رابط المادة على منصة باحث

شرح القافية)كاملاً(

القافية - الدرس الأول -))تعريف القافية((100

محمد حسن عثمان

وما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - 00:00:00

وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وبعد فقد من الله علي بفضله واتممت شرح علم العروض والان ابدأ بمشيئة الله وبحوله وقوته في شرح القافية. فاقول - 00:01:05

وبالله التوفيق القافية سميت بذلك لانها تكفل كلام اي تأتي في اخره كأن الشاعر يكفوها ويطلبها ويتبعها هي في اللغة اسم فاعل من قفا يكفوه اذا تبعه. قال تعالى ثم قفينا على اسا ثم قفينا على اثارهم برسلنا - 00:01:26

التقفية تشير الى تتابع الرسالات والرسل على طريق هداية البشر ده معناها ايه؟ اللغة ومعناها في اللغة التتابع فمثلا عندما نقرأ قصيدة لا تأسفن على الدنيا وما فيها فالموت لا شك يفنينا ويفنيها - 00:01:57

ادي انتهت القافية ويفهم البيت الثاني ومن يكن همه الدنيا ليجمعها فسوف فسوف يوما على رغم يخليها بيت الثالث لا تشبع النفس من دنيا تجمعها وبلغة من قوام العيش تكفيها - 00:02:27

فنجد ان القافية هنا انتهت بحرف الياء يفنيها كحروي ويخليها ويكفيها العلماء يسمونها وصل والالف خروج وهذا ان شاء الله سوف نعرفه بعد ذلك. على اية حال انظروا الى التتابع - 00:02:56

فنجد الحرف الراوي الذي تبنى عليه القصيدة هو الياء الساكنة يفنيها تجد بقية القصيدة يحصل فيها تتابع على هذا الحرف يخليها يكفيها طيب بانيها فيها مجاريها الابيات كلها ادي معنى ايه؟ التتابع - 00:03:31

الذي يقصده لغة في تعريف القافية الان نأتي الى تعريف القافية في الصلاح علماء العرب يقول اخر ساكنين في البيت. انتبهوا يا اولادي كده الى تعريف القافية اصطلاحا اخر داكنين - 00:03:55

في البيت وبعدين اخر ساكنين في البيت عفوا اخر ساكن في البيت اخر اخر ساكن في البيت الى اقرب ساكن يليه الى اقرب ساكنا يليه مع المتحرك الذي قبله مع المتحرك - 00:04:18

الذي قبله ده تعريف الخليل وهو الذي الف هذا العلم دون ان يسبق اليه. يعني لم يجلس على يد شيخ تعلم هذا العلم هو عرف القافية انها اخر يعني لو اختصرناها اخر ساكنين في البيت - 00:04:56

مع ما بينهما من حركات والمتحرك الذي قبل الساكن الاول او نقولها معه اخر الساكن في البيت اهو ادي اخر الساكن في البيت اخر ساكن في البيت الى اقرب ساكن يليه. يعني يقع بعده - 00:05:15

مع المتحرك الذي قبل الساكن الاول خلاص؟ هو ده تعريف الايه القافية يطبق هذا تطبيقا عمليا فالمتنبي يقول اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا. يعني اخر كلمة في البيت تمردا. هنكتبها اهي هنكتبها كتاب - 00:05:31

مر و ده طبعا درسنا في علم العروض ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب يعني الحرف المشدد يكتب بحرفين اولهما ساكن والثاني متحرك تعالوا بنا ايها الاحبة نطبق هذا الكلام - 00:05:51

نقطع ادي تاء متحركة يبقى شرطة مائلة تاء ادي ايه؟ التاء متحركة. مر حركة سكون. راء حركة. ده دال مفتوحة والف ساكنة اذا اخر ساكنين في البيت اهو اللي هو الالف يعني - 00:06:09

واول ساكن يليه اللي هو الرأي دي طيب والمتحرك اللي قبل الساكنة الوان ميم اصبحت القافية في تعريف الخليل من الردة بس. كلمة مردة يعني ليس تمرد يعني على تعريف الخليط قد تكون قافية كلمة - 00:06:32

او بعض كلمة او كلمة وبعض كلمة حسب الايه؟ الضابط الذي قاله. قال اخر ساكن في البيت وبعدين الى اقرب ساكن يليه يقع بعده مع المتحرك الذي قبل الساكن الاول - 00:06:51

خلاص طيب خلاص اما الاخفش قال القافية اخر كلمة في البيت يبقى عند عند الاقفش هو تلميز الخليل وسيباويه فمن ردى الكلمة كلها وعند الفراء وقطرب حرف الراوي بس. يعني الدال يعني هذه قصيدة تسمى دالية - 00:07:10

قصيدة دالية انها انتهت بدال فحرف الروي فقط هو القافية عند الفراء طبعا الصواب هو رأي الايه؟ الخليل ليه يا اولادي هنقول السبب زمان وانا اشرح لطلابي الرياض صورت لهم المسألة مسألة الخلاف - 00:07:36

تصويرا حسيا لكي يفهموا هذا الدرس فقلت ان ان الخليل رحمه الله نادى على الاخفش وطبعا هذا لم يحدث انما فقط بس مسألة تقريب للايه؟ للعلم يعني. الخليل رحمه الله - 00:08:10

نادى على الاقفش قال يا اخفز؟ قال نعم بل من؟ قال لهم من الذي الف علم رعون والقافية قال انت يا استاذنا الله اذا لا لماذا لا لماذا تخالفني في تعريف القافية - 00:08:30

وانت تعرف ان الله سبحانه وتعالى رزقني هذا العلم دون ان اسبق اليه فقال انتم رجال ونحن رجال. اذا اصر على رأيه يعني قال يعني انت مصر على ان القافية هي اخر كلمة في البيت - 00:08:45

قال له نعم قال طيب اذكر لي انواع القوافل القافية الاولى يا شيخنا قافية متكاوس المتكاوس قال ما هي قافية المتكاوس قال ان يقع بين الساكنين اربع حركات كقول الشاعر - 00:09:01

قد جبر ادي قد جبر الدين الاله فجبر طبعا لو قطعنا البيت اهو اديلاه فجبر لاهو فجبر. هكذا لاهو فجبر فنجد بين الساكنين اربع حركات هذه قافية تسمى قافية المتكاوس وهي موجودة باجماع العلماء موجودة في شعر العرب - 00:09:21

وانت تقول يا اخفش ان القافية هي اخر كلمة في البيت لو اخذنا برأيك للغينا هذه القافية التي تسمى قافية المتكاوس طب عليه سموها قافلة المتكاوس اخذا من قولهم تكاوست الابل على شرب الماء يعني ازدحمت. فالحركات هنا مزدحمة - 00:09:51

لحركتنا تزاحمت سموها قافية المتكاوز. هذه القافية لا تأتي ابدا من كلمة لازم من كلمة وبعض كلمة فلو اخذنا برأي الاخفس للغينا هذه القافية وهي موجودة في شعر العرب اذا - 00:10:14

التلميز خلاص اعتذر للشيخ وايه؟ وعاد الى صواب ما قاله شيء. طبعا انا قلت هذا مقدس تقريب لكن هو ظل على رأيه يعني اما بالنسبة لو اخذنا بكلام الفراء وقلنا الحرف الاخير - 00:10:31

نقول فرد على ذلك العرف العرف بين العلماء يقتضي انه اذا قيل لك اجمع قوافي اجمع قوافي خلاص ان تجمع كلمة لا لا حرفا لاحرفا لما اقول لك يعني انا عندي قصيدة - 00:10:52

وفي قصيدة اخرى وقصد اخرى فقلت اقول لك اجمع قوافي يعني موفدة قافية والجمع قوافي اقول اجمع قوافي هذه القصائد. فتجمع في العرف يعني تجمع كلمات ولا تجمع احرف تجمع كلمات اللي هي زي ما احنا قلنا من رد - 00:11:15

ولا تجمع حرف واحد بس هذا دليل على فساد ما ذهب اليه الفراء ايضا لو اخذنا برأيه بان القافية هي حرف الروي لان الغينا بقية حروف القافية التي سوف نعرفها بعد قليل. يعني عندنا حروف القوا في ستة - 00:11:42

في عندنا حرف اسم الراوي الذي تبنى عليه القصيدة وفي حرف اسمه الوصل وفي حصن وحرف اسمه الخروج وفيه حرف اسمه الدخيل وفيه حرب حرف اسمه التأسيس كل هذه بامر الله سوف نعرفها - 00:12:00

بعد قليل ان شاء الله تعالى اذا الرأي الصواب ولذلك يقول العلماء عن رأي الخليل هو اصوب ورأي الاخفش ايسر يعني سهل يعني ممكن اي احد من طلبة العلم ولو لم يعرف شيئا - 00:12:13

فقط عليهم يذكر اخر كلمة في البيت هذه هي القافية لكن رأي الخليل هو الاصوب ولذلك يقول الناظم قافية البيت من الحرف الذي

انتبهوا للجمال يا اولادي. جمال العلماء جزاهم الله خيرا - 00:12:30
عندما نظموا العلوم. اسمع كده قافية هذه قافية البيت من الحرف الذي قبل السكونين خذي خذي طبعا مش هو اللي مش بيخاطب انثى يعني لأ هي عشان قصيدة انتاج بحرف مكسور - 00:12:47
وقتنا امبارح كان يقول خذ لكن قال خذي مشخزي يعني بيكلم انسى سامعني يا شيخنا يقول خذ لكن هو علشان ايوة لو سكن البيت هينكسر فكسر الذال وعشان يكسر الذال العرب لا تقف على حركة فتشبع الحركة تولد منها ياء - 00:13:23
فدي باسم ياء الاشباع الياء خذي ده اسمها ياء الاشباع وليست ياء المخاطبة وقد تكون وقد تكون كلمة او اكثرا وتارة اقل مما ذكر وقول بعضهم هي الختام من كلمة - 00:13:47
بيت ما له انتظام طبعا قافية البيت من الحرف الذي لاحظ الذي قبل سكونه ها قبل للانتهاء ها للانتهاء خذي ادي معنى لابيه قال خذي عشان كلمة الذي يا مولانا - 00:14:35
العلماء سموا مسل هذه القصيدة يعني من الرجز المشطور تسموه ايه شيخنا رجز معروف ان وزنه مستفعل ومستفعل مستفعل في ابحر الارجاس بحر يسهل مستفعل مستفعل مستفعلون معنى مشطور يعني الشطر الاول كانه بيت وده الشطر الثاني - 00:15:02
والشطر الثاني ده يتفق مع الشطر الاول في القافية. يعني القافية شف الذي قال هنا خذي الاكثر قد ذكر الختام قل انتظام يعني اعتبر الشطر ده كانه بيت مستقل بذاته - 00:15:25
لان المستور الشطر معناه في اللغة النصف يعني طيب وبرضو الفيت ابن مالك على هذا يعني على هذا لما قال يعني ان اه قال ايه في مثلا بالجر والتنوين والنداء وال - 00:15:42
ومسند الاسم تمييز حصل متى فعلت واتت ويفعل ونوني اقبلن فعل ينجلي يبقى الشطر الثاني يوافق الشطر الاول ده بيسموه رجز الايه؟ المستور. طبعا الخليل يعني لم يعتد بهذا يعني - 00:16:03
على اية حال تعال نشرح الكلام ده يا سيدنا قافية البيت من الحرف الذي قبل السكونين يبقى هيبدأ بالحرف المتحرك اللي قبل الساكنين للانتهاء خذه يعني يبدأ بالمتحرك اللي قبل الساكنين الى ان تنتهي بالساكن الاخير ده. وده اشارة الى قول مين؟ الخليل ابن احمد - 00:16:21
وقد تكون كلمة يعني القافية قد تكون كلمة على كلام الخليل يعني سامعني يا مولانا قد تكون ايه كلمة قد تكون يا مولانا كلمة وقد تكون اكثر من كلمة زي حكاية ايه - 00:16:47
المثال اللي احنا جبناه قد قد جبر الدين الاله فجبر لقاه فجبر دي كلمة وبعض كلمة وتارة اقل مما ذكر يعني اقل من الكلمة زي ما احنا قلنا كلمة تمرد به - 00:17:13
ريتاء مر را ده من اول من رد بس يبقى قد تكون كلمة فمثلا كلمة مثلا راضية ادي كلمة راضية اهي دي كلمة يا مولانا صح يعني كلمة راضية مثلا اهو ادي المتحرك اللي قبل الساكنين اهو - 00:17:27
وقد تكون وقد تكون القافية كلمة او اكثر يعني اكثر من كلمة زي ما احنا قلنا كلمة لاهو فجبر ادي لا هو فا جابر ادي المتحرك اللي قبل الساكنين اهو - 00:18:00
يبقى قد تكون القافية كلمة او اكثر او اكثر من كلمة وتارة اقل مما ذكر اقل يعني جزء من كلمة زي تمرد ان ياخد منها مردة فقط بس خلاص يا شيخنا وقول بعضهم هي الختام اشارة الى قول الاقفش هي الختام - 00:18:19
يعني الكلمة الاخيرة التي ختم بها البيت صح يا شيخنا من كلم بيت ما له انتظام. يعني هذا الكلام لا يستقيم ولا ينتظم. ليه لا ينتظم لان ممكن الكلمة الاخيرة - 00:18:39
تمام يا شيخنا يعني اما اقول لك مسلا خذي اهو مكونة من كم حرف خذ ده من حرفي طب انتظام واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة ستة كده ولا لا يبقى ايه ده ليس له ايه؟ انتظام. يعني ايه ليس له انتظام - 00:18:56
يبقى ممكن القافية ننتهي بكلمة مسلا من او عن بحرفين والبيت اللي بعده ينتهي بحروف اكثر يبقى هذا القول لا ايه؟ لا يستقيم

خلاص يا مولانا قل مع البيت كده قافية البيت من الحرف الذي - 00:19:12
قبل السكونين للانتهاء خذي وقد تكون كلمة او اكثر وتارة اقل مما ذكر. وقول بعضهم هي تاموا من كلمة بيت ما له انتزام. طبعا نلاحظ في النبض لم يشر الى الى ما قاله ايه؟ الفراء كأنه الكلام يعني لا يعتد بما قاله الفراء - 00:19:29
خلاص كده احنا الايه يا ولاد ايه انتهينا من الدرس الاول وهو تعريف الايه القافية خلاص؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:19:52